

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى لَطَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْدَبَرِيُّ قَرَأَتْهُ
فِي دِيَوَانِي شِعْرَهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا كَلَامُهُ فِي الْعُجْبَابِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ
الْمَقْدِسِيُّ وَسَلَّامَهُ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ كَلَامُهُ فِي التَّكْلِمَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا :
وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أُنْشِدَهُ فِي الْعُجْبَابِ طَائِلًا أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي
قَصَدَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ بَلْ ذَاكَ لَيْتًا بِطَّشَرًا أُنْشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِدًا عَلَى اللَّغْوِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرِّيشِ الْفَاسِدِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ .
فَالْمُصَنِّفُ مَرَّحٌ بِأَنَّ الْغُلَطَّ فِي تَرْكِ الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلَاغٍ لَا فِي التَّحْرِيكِ وَلَا فِي
نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكُمَيْتِ وَكَلَامُ الصَّاعِغَانِي فِيهِ مَا أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَأْطِيشًا فَلَا دُخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا لَا يَخْفَى . انْتَهَى .
قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنْ كَلَامَ الصَّاعِغَانِي إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَأْطِيشًا السَّابِقِ
ذِكْرُهُ وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَرَزَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ ظَاهِرٌ
فَإِنَّ قَوْلَ الْكُمَيْتِ مِنْ بَحْرِ وَقَوْلِ تَأْطِيشًا مِنْ بَحْرِ آخَرَ . وَأَخَذَ
بِلَاغٍ رَقَبَتِهِ مُحَرَّرَكَةً : أَيْ أَدْرَكَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالتَّلَاغُوبُ :
طُولُ الطَّرْدِ مُحَرَّرَكَةً وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ : بَفَتْحٍ
فَسُكُونِ قَالَ :

تَلَاغُوبِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَابَتْهُ ... غَزَانِي بِأَوَّلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَاغُوبِيَتْ بِهِمُ الْقِفَارُ وَتَلَاغُوبِيَتْهُمْ الْأَسْفَارُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : الْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلَاغِبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ " وَمِنْهُ قِيلَ : سَاغِبٌ لِغَيْبٍ أَيْ :
مُعَيٍّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : رِيَّاحٌ لَوَاغِبٌ وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٌ تُمَسِّي الرِّيَّاحُ بِهَا ... لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاوٍ عَرَصَهَا خَاوِيٌ انْتَهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَرِيَّاشٌ لَغَيْبٌ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذِّئْبِ :
أَشْعَرَتْهُ مُذَلِّقًا مَذْرُوبًا ... رِيَّاشٌ بِرِيَّاشٍ لَمْ يَكُنْ لَغَيْبًا
وَاللَّغَابُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَكَذَلِكَ اللَّغَبَاءُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :
" حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللَّغَبَاءِ
تَنْزَحِدِرُ وَلَغَبَّ فُلَانٌ دَابَّتْهُ تَلَاغِيْبًا : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا

وَتَلَاغَتْ بِالدَّابَّةِ : وَجَدَهَا لَاغِيًا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ل ق ب .

الْلَقَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الذَّيْزُ اسْمٌ غَيْرُ مُسَمَّى بِهِ . ج : أَلْقَابُ . قد لَقَّ بِهِ بِه تَلَقُّبًا فَتَلَقَّ بِه فِي التَّذْزِيلِ : " وَلَا تَذَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ " يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَاءِ إِلَيْهِ . وَلَقَّ بِتُ الاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقُّبًا : إِذَا جَعَلْتَهُ لِمِثَالٍ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ رَبِّ فَوَعَلَّ .

وَنُبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وَتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِلَقَبِهِ . وَتَلَا قَبِدُوا وَلاقَبَهُ مُلَاقَبَةً .

ل ك ب .

الْمَلَكَبَةُ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عَمْرٍو . وَالْمَلَكَبَةُ أَيْضًا : الْقِيَادَةُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل و ب .

الْلَوْبُ بِالْفَتْحِ وَالْلَوْبُ بِالضَّمِّ وَالْلَوْبُ كَقُعُودٍ وَالْلَوْبُ كَغُرَابٍ : الْعَطَشُ أَوْ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لَوْبًا وَلُوبًا وَلُوبًا وَلَوْبَانًا مُحَرَّرٌ . وَفِي نَسَخَةِ الصَّحَاحِ لُوبَانًا ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ أَيْ : عَطَشَ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دِي الْفَقْهَعْسِيُّ : .

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ الذَّجَرِ ... وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ